بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن
الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝ اياك
نعبد واياك نستعين ۝ اهدنا
الصراط المستقيم ۝ صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالاخرة هم يوقنون ۝ اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ۝
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا
في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس
قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا
خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن
مستهزؤن ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم
مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء
قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي
جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من
السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝ وإن كنتم في
ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ۝

ع

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين ۝ وبشر الذين امنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من
قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم
فيها خالدون ۝ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق
من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله
بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل
به الا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون بالله و
كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
۝ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝

واذ

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم
ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا ادم انبئهم
باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى ادم من
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداى
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ○ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ○ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون ○ وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا
تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي
فاتقون ○ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون ○ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع
الراكعين ○ اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ○ واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ○ الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ○ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
○ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ○

ع

حزب

واذ

واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم ○ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل
فرعون وانتم تنظرون ○ واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ○ ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ○ واذ
آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ○ واذ
قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير
لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ○
واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ○ ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون ○ وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ○

ع

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى لن
نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها و
بصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝

نصف حزب

ع

إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا
هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من
الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ
لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۝ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
۝ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ
الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا
لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝

ع

نصف الجزء

وإذا

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَوَلَا
يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ
بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ
لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ۝ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا
أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ
يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ۝ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ
خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

ع

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ
بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَوةَ وَآتُوا الزَّكَوةَ
ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ أُولَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝

ولقد

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا
جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ
اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ
اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
مُهِينٌ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ
بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝

ع

نصف حزب

وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَٓا
اٰتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاُشْرِبُوا
فِى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَاْمُرُكُمْ بِهِٓ اِيمَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۞ قُلْ اِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْاٰخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ
خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
۞ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ اَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ ۞ وَلَتَجِدَنَّهُمْ اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ وَمِنَ
الَّذِينَ اَشْرَكُوا يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ اَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ
مِنَ الْعَذَابِ اَنْ يُعَمَّرَ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۞ قُلْ مَنْ
كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَاِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِاِذْنِ اللّٰهِ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرٰى لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَاِنَّ
اللّٰهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ۞ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَٓا اِلَيْكَ اٰيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَٓا اِلَّا الْفَاسِقُونَ ۞ اَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا
عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞

ولما

وَلَمَّا جَٓاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ
مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللّٰهِ وَرَٓاءَ ظُهُورِهِمْ كَاَنَّهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمَانَ
وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَٓا اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا
يُعَلِّمَانِ مِنْ اَحَدٍ حَتّٰى يَقُولَٓا اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَٓارِّينَ بِهِ
مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرٰيهُ مَا لَهُ فِى الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ
مَا شَرَوْا بِهِٓ اَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ وَلَوْ اَنَّهُمْ اٰمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ يَٓا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَ
لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۞ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ
وَلَا الْمُشْرِكِينَ اَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللّٰهُ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَٓاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما
سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقال

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد
الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين ۝ لهم في الدنيا خزي ولهم
في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له
قانتون ۝ بديع السموات والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا
الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك
من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير ۝ الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى
انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزى
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة
ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال
عهدى الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا و
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل
ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من
الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۝

واذ

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن
ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه فى
الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين ۝ اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد
الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا
ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق و
يعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا
ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون ان
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا
هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن
كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما
تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝

ع

سيقول

الجزء الثاني

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان
الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ● الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ● وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ
اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ● وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ ● وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا
تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ● كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ
آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ● فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي
وَلَا تَكْفُرُونِ ● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ●

ع

ولا

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ● وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَ
نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ● أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ● إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ● إِنَّ
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ
يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ● إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ●
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ● خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ●

نصف حزب

ع

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ ۝ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا
الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ
النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝

إنما

ع

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ
مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا
لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا
لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝

حزب

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب
واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى
له من اخيه شىء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم فى القصاص حيوة
يا اولى الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝

ع

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان
الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
شهر رمضان الذى انزل فيه القران هدى للناس و
بينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝
واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا
دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ۝

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس
لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا
بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم
تعلمون ۝ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝

نصف حزب

ع

فان

فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام و
الحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله
مع المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ۝

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب ● ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ●
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
الله غفور رحيم ● فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ● ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ● اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب ● واذكروا الله في ايام معدودات فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ●

ع

نصف الجزء

ومن

ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام ● واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
● واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ● ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد ● يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ● فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ● هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور ● سل بني اسرائيل كم اتينا
هم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب ● زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ●

ع

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من
بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم ● ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب ● يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم
من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به
عليم ● كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ●

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج
اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا
يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ● ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت
الله والله غفور رحيم ● يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ● في الدنيا
والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ●

نصف حزب

ع

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون
الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من
حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا و
تصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤ فان الله غفور رحيم ۝

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله و
اليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان
ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝

ع

حزب

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا
تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم
لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن
تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير

والذين

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم
ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم
لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو
الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير

نصف حزب

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل
الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝

ع

الم تر

الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن
احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان
الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝
وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان
في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَاِنَّهُ مِنِّي اِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
اِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا
مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ اَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللّٰهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالُوا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَ
انْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَهَزَمُوهُمْ
بِاِذْنِ اللّٰهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَاٰتٰيهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْاَرْضُ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝

ع

تلك

الجزء الثالث

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَاٰتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ اٰمَنَ
وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ
مَا يُرِيدُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
اَنْ يَاْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَاْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا اِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ اٰمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا اَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ
اِلَى الظُّلُمَاتِ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِي حَآجَّ اِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهٓ اَنْ اٰتٰيهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ
اِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ اَنَا اُحْيِي
وَاُمِيتُ قَالَ اِبْرَاهِيمُ فَاِنَّ اللّٰهَ يَاْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَاْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ اَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلٰى قَرْيَةٍ وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوشِهَا قَالَ اَنّٰى يُحْيِي هٰذِهِ اللّٰهُ بَعْدَ
مَوْتِهَا فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ
كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ
بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ اِلٰى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ اِلٰى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ اٰيَةً لِلنَّاسِ
وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَاِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ رَبِّ اَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتٰى قَالَ اَوَلَمْ
تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ اَرْبَعَةً مِنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلٰى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

نصف حزب

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللّٰهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ
اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ اَنْفَقُوا مَنًّا وَلَآ
اَذًى لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ
اَذًى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَآ اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُبْطِلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَآءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَاَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلٰى شَيْءٍ
مِمَّا كَسَبُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثَلُ الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت
اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما
تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ۝ ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝

وما

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما
تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم ولكن الله
يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به
عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

حزب

الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع
مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربوا ويربى الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان
تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان
كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان
يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر
احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم ● لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير ● امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ● لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ●

حزب نصف

سورة آل عمران مدنية وهي مائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ● الله لا اله الا هو الحي القيوم ● نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ● ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
● ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو
الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم ● هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب ● ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ●

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ● ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار ● كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب ● قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد ● قد كان لكم اية فى فئتين التقتا
فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم
راى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك
لعبرة لاولى الابصار ● زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك
متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب ● قل
اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ●

ع

نصف الحزب

الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ● الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ● شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ● ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع
الحساب ● فان حاجوك فقل اسلمت وجهى لله و
من اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ● ان الذين يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ● اولئك الذين حبطت اعمالهم
فى الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ●

ع

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ●
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ● فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
● قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ● تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ●
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ●
قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ●

يوم

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رؤف بالعباد ● قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم ● قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله
لا يحب الكافرين ● ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابراهيم وال عمران على العالمين ● ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم ● اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ●
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ● فتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ●

ع

نصف حزب

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ● فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ● قَالَ
رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ● قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ● وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ● يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ● ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ● إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ●

ع

ويكلم

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ● قَالَتْ
رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
● وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ● وَ
رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
● وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ● فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ●

ع
خب

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين ● ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين ● اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك
الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ● فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصرين ● واما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ● ذلك
نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ● ان مثل عيسى
عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون ● الحق من ربك فلا تكن من الممترين ● فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ●

ع

ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله
لهو العزيز الحكيم ● فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ●
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ●
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية
والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ● ها انتم هؤلاء
حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به
علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ● ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين ● ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ● ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم
وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ● يا اهل
الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون ●

ع

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم
تعلمون ۝ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي
أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم
يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن
الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم
عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه
بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده
إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس
علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ۝ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب
المتقين ۝ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝

نصف

وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما
كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون
۝ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على
ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم
من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون ۝ أفغير دين الله يبغون وله أسلم
من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ۝

ع

قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم و
اسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك و
اصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۝

ع

الجزء الرابع

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن
افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون
۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام ابراهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد
على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من
الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝

ع

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ۝ يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝

ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور ۝
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون ۝
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من
الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من
اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات واولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝

ع

نصف حزب

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من
الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم
الله ولكن أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد
بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر
قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا
لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا
إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝

ع

اذهمت

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول للمؤمنين ألن
يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكة منزلين
۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من
الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
۝ ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين
۝ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

حزب

وَسَارِعُوٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَ
الْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ● اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِى السَّرَّآءِ وَ
الضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ● وَالَّذِينَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوٓا
اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلٰى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
● اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِى مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِينَ ● قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِى الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ● هٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ ● وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ اِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ● اِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ
مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْاَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَآءَ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ●
وَلِيُمَحِّصَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ●

ع

اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ● وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
● وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ اَفَائِنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهَ شَيْـًٔا وَ
سَيَجْزِى اللّٰهُ الشَّاكِرِينَ ● وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ
تَمُوتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ
نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِى الشَّاكِرِينَ ● وَكَاَيِّنْ مِنْ
نَبِىٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا اَصَابَهُمْ
فِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ
الصَّابِرِينَ ● وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ اِلَّآ اَنْ قَالُوا
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِى اَمْرِنَا وَثَبِّتْ
اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ●

فَآتَيهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللّٰهُ مَوْلَيكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ۝
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَيهُمُ النَّارُ وَ
بِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ وَعْدَهُ
إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَيكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْاٰخِرَةَ ثُمَّ
صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللّٰهُ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا
تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَيكُمْ
فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

ع

نصف حزب

ثم

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً
مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ
لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا
قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللّٰهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ
الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللّٰهُ عَنْهُمْ
إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ
أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا
لِيَجْعَلَ اللّٰهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ
خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ
۝ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ
لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
۝ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
۝ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
۝ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ
مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

ع

اولما

أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَٰذَا قُلْ هُوَ
مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ
ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
۝ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝

نصف الجزء

الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان يخوف
أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين
۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن
الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم
ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله
وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيمة ولله ميراث السموات والأرض والله بما
تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا
إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم
صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل
نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد
فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ۝

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ
تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَإِذْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا
تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ
فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝

ع

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ
فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي
وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَيهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ لَكِنِ الَّذِينَ
اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مدنية وهي مائة وست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به و
الارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا
تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا
تعولوا واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝

ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما و
ارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا ۝ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة
فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن
كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث
فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم
نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ● ولكم
نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن
ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله
أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ●

تلك

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ● ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
● واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ● واللذان يأتيانها منكم فآذوهما
فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ● إنما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ● وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال
إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم
عذابا أليما ● يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن
فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ●

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد
افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا
ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝

ع

والمحصنات

الجزء الخامس

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله
عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين ۝ فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من
فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ● يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ● يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما ● ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ● ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ● ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما ● ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ●

ع

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و
بما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن و
اهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ● وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
● واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ● الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من
فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ● والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ●

وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ● إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من
لدنه أجرا عظيما ● فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ● يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض
ولا يكتمون الله حديثا ● يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ●
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم
بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ●

ع

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم
وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا ● يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على
أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله
مفعولا ● إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ●
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا
يظلمون فتيلا ● انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به إثما مبينا ● ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ● أولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ●

ع

أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ○ فمنهم
من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ○
إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله
كان عزيزا حكيما ○ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ○
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به
إن الله كان سميعا بصيرا ○ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ○

حزب

ع

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا
أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا ○ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما
قدمت أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا ○ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ○ وما
أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ○ فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ○ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا
أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو
أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ○

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا
مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله و
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها و
اجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝

الذين

ع

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل
قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى
ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من
عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع
الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝

ع

ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا
قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين
كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل
شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝

الله

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل
الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم و
يلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى
اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه و
لعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝

لا يستوى

لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر و
المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة و
كلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝

ع

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم و
خذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝
فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون و
ترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝

انا

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله
كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم
هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن
يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝

ع

حزب

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا
شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝

ع

والذين

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا
ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات
من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا و
اتخذ الله ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما
كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما
في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك
قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝

ع

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو
على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او
تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين
آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان
الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝

ع

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكافرين نصيب ۝ قالوا الم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

لا يحب

الجزء السادس

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله و
رسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان
تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من
ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا
عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

ع

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝

ع

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط
وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا
داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما
في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝

ع

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن
يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله
ولا الملائكة المقربون ۝ ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ۝ فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ۝ ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝

يستفتونك

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن
كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ۝ أحلت لكم بهيمة الأنعام
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم
ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن
تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ۝

حزب

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل
لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
۝ اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ۝

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او
جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝

ع

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق
بنى اسرائل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله انى
معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلى
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا
قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝

يا اهل

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ۝ يهدى به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه
ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان
اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن فى الارض
جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما
يشاء والله على كل شئ قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى
نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شئ قدير ۝

واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا
من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب
الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين ۝ وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم
غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين ۝

ع

واتل

حزب

واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال
انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك
لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من
الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة
اخي فاصبح من النادمين ۝ من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن
احياها فكانما احيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝

ع

إنما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا
لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم
عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا
من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه
وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝

ألم تعلم

ع

ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا
بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
للكذب سماعون لقوم آخرين ۝ لم يأتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا
فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد
الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم
في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب أكالون
للسحت فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت
فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ۝
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم
يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝

انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا
تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا
قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝
وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه و
من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝

وانزلنا

وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم
في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما
يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
حزب
من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية
يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
ع
يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او
امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد
ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين

واذا

واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك
شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم قالوا امنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة و
البغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين

ع

ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية و
الانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني
اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما
لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝

ع

وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
وماواه النار وما للظالمين من انصار ۝ لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله
الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى
يؤفكون ۝ قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من
بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا
منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس عداوة
للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝

ع

واذا

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان
يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝

ع

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا
الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝

احل لكم

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۝ قد سالها قوم من قبلكم ثم
اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝

ع

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا
يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من
ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

يوم

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك
أنت علام الغيوب ۝ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في
المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل
وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج
الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا
مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم
مؤمنين ۝ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝

ع

حزب

قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه
عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ۝ وإذ قال الله يا عيسى
ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من
دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق
إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما
أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيداً
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات
والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

ع

سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية

سوره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم
تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا
به يستهزئون ۝ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم
مدراراً وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ۝ ولو نزلنا
عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض ثم انظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
۝ وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم ۝
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول
من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝

ع

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي
الي هذا القرءان لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله
واحد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين ءاتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم
لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
كذب بءاياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع
اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝

ع

وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم
قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا
إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝

وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا
في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ إنما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ۝
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على
أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في
الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما
فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل
أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير
الله تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما
تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝

حزب

ع

فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين
لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به
انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ۝ قل
ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا
القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا
الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا
جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝
وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ۝
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
۝ قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو
خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي ما تستعجلون به
لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر و
البحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ وهو
الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝
ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست
عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝

ع

واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل
اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان
هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝

ع

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ
وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ
اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْآفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ
قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي
فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ
أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

حزب

ع

الذين

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَ
إِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ آبَائِهِمْ
وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا
هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝

ع

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من
شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا
كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت و
الملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل من السماء ماء
فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه
حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات
لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما
يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝

6

ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه و
هو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ
۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه
لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا
هو وأعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝ ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون
۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به
أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

ولواننا

جزء الثامن

ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۝ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا
والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝
وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ إن ربك هو
أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۝

وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا
بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية قالوا
لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝

ع

فمن

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم
يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن
قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت
لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان
ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم ياتكم
رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك
ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝

ع

ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من
بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إنما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من
الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما
كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو
شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام
حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون

وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا و
محرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات (حزب)
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا
من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا
تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ
أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ
اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ لَا أَجِدُ
فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ
وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا
يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ
لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ۝

قل فلله

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قُلْ
هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِنْ
شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ۝ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا
تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
۝ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝

ع

ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝
وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا
لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب
بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل
ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي
بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم
إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هداني ربي
إلى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۝ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا أول المسلمين ۝ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا
تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم
خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

سورة الأعراف مكية وهي مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝



وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون
۝ فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا باياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما
منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين
۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم

ع

حب

ثم

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج
منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم
اجمعين ۝ ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من
سواتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان
تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما
لمن الناصحين ۝ فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
۝ قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا و
ترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝

ع

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني
آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو و
قبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي
بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝

ع

قل من

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا و
ان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل فاذا
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم
نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا
عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝

ع

ونادى

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝

ع

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
باياتنا يجحدون ● ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على
علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ● هل ينظرون الا
تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد
خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ●
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ● ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ● ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ●

وهو

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا
اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء
فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون ● والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه و
الذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات
لقوم يشكرون ● لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ● قال الملأ من قومه
انا لنريك في ضلال مبين ● قال يا قوم ليس بي
ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ● ابلغكم
رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون
● اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ● فكذبوه
فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ●

ع

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من
قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين
۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ۝ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين
۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝
قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝

وإلى

وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد
عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا و
تنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من
ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن
أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين
۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝

ع

انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ولا
تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم
الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝

قال

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا
كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال
الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف
اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي
الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون
۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝

ع

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ
۝ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ۝ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن
وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم
مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ
يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝

حقيق

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ
فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ
الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَن
يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ
الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَىٰ
إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۝ قَالَ أَلْقُوا
فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ
عَظِيمٍ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ ۝ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۝
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝

قال فرعون آمنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا
الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا
لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم
وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و
العاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن
بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝

وقالوا

وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم
فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما
كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ و
جاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم
تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝

قَالَ أَغَيْرَ اللّٰهِ أَبْغِيكُمْ إِلٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ
أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ۝ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ
فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ
اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا
جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ
قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
۝ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ
يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝

ع

حزب

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا
لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي
أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى
إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ
إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي
فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝

ع

قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من
اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون ۝

الذين

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝

ع

وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء
بما كانوا يظلمون ۝ واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون ۝ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا
به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن
ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء
العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

حزب

وقطعناهم

وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض
مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا
يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين
۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه
واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا
غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝

ع

وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل
عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا
باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون
۝ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝

ع

وممن

وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
۝ والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم
ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك عن
الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي
لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض
لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما
علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ● فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ● ايشركون ما لا
يخلق شيئا وهم يخلقون ● ولا يستطيعون لهم نصرا
ولا انفسهم ينصرون ● وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم
صادقين ● الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد
يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم
اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ● ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ●

ع

والذين

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون ● وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ● خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ● واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ●
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ● واخوانهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون ● واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم و
هدى ورحمة لقوم يؤمنون ● واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ● واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغافلين ● ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ●

ع

سجدة

سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان
كنتم مؤمنين ● انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ● الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ● اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ● كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المؤمنين لكارهون ● يجادلونك في الحق
بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
● واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد
الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ●

ع

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من
الملائكة مردفين ● وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
● اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ● اذ يوحى
ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا سالقى
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ● ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ● ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار ● يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ● ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ●

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت و
لكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله
سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ۝
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير
لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم
ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم و
اعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه
تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ۝

ع

واذكروا

واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن
يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله
عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝

ع

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت
الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله
بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝

ع

واعلموا

الجزء العاشر

واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول و
لذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم
آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو
تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا
كان مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝ إذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم و
لتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات
الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝

ع

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ وإذ
زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني
أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله
بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝

ع

كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين
۝ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره و
بالمؤمنين ۝ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما
ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝

ع

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۝
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم
الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ۝
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في
الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور
رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى
ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝

وان

وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
والله عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير ۝ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين امنوا من
بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله ان الله بكل شيء عليم ۝

ع

سورة التوبة مدنية وهي مائة وثلثون اية



براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ۝ واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم ۝ الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ۝
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝

كيف

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين و
نفصل الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة
الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝
الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله
احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم
حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي
النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من امن
بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝

ع

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم و
اخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم
۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى
يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝

ع

يريدون

حزب

يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان
يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا
من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۝

إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما
متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝ إلا
تنفروا يعذبكم عذابا أليما ۝ ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء
قدير ۝ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل
الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝

ع

انفروا

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ۝
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج
لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما
زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ و
منهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝

فلا

ع

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في
الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم
الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من
فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا
منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝

حب

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مؤمنين ۞ الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم ۞ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله
مخرج ما تحذرون ۞ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا
نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم
تستهزءون ۞ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم
كانوا مجرمين ۞ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون ۞ وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي
حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۞

كالذين

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا
واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم
الخاسرون ۞ الم ياتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۞ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۞ وعد الله
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۞ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۞

ع

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان
اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم
وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما
لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله
لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

ع

فرح

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما
كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ۝ واذا انزلت سورة ان امنوا بالله و
جاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝

لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم
وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا
نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
إنما السبيل على الذين يستأذنونك
وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

ع

يعتذرون

جزء الحادي عشر

يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا
عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم
فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر
ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم ● ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ● واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ● خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ● الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم ● وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ● واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ●

ع

والذين

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان
اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ● لا تقم
فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان
تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين ● افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين ● لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ● ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ●

ع

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝
وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه
إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له ملك السموات
والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم ۝

وعلى

وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ
من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو
التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا
كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين
۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا
يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝

ع

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع آيات

بسم الله
يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر
مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات
لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون ۝

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأويهم النار
بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات
النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه
أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم
يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝

ع

وإذا

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا
ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله
من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون
۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله
بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل
عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝

ع

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر
في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من
الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير
الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا
ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحياة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها
أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن
بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله
يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝

حب

للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك
تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر
الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝

ع

كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدى
الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا
ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن ان يفترى
من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه
قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من
لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لى
عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برئ مما تعملون ۝

ع

ومنهم

ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى العمى
ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا و
لكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا
الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذى
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
۝ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ قل لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا ما شاء
الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ ثم اذا ما وقع امنتم به
الآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝

ع

ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ألا
إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ۝
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن
الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
۝ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون
من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝

الا

ع

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا
هو السميع العليم ۝ ألا إن لله من في السموات ومن
في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في
السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان
بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل إن الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع
في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۝

ع

واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون ۝ فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على
الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم
بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملائه
باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون
۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝

وقال

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝
فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه
لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك
من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان
تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك آتيت
فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه
لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝
آلان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من
الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بنى اسرائيل
مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ فان كنت فى شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من
الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝

فلولا

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعنا
هم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من فى الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا فى السموات و
الارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا انى معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجى رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس
ان كنتم فى شك من دينى فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن اعبد الله الذى يتوفيكم وامرت ان اكون
من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مكية وهي مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝

الجزء الثاني عشر

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من
بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ۝ ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به
صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝

أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
۝ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن
لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن
يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه
إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا
لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ۝

ع

أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون
الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم
في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم و
البصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال
الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا مثلنا
وما نريك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال
يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتيني رحمة
من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝

ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا
بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أريكم قوما
تجهلون ● ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا
تذكرون ● ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم
الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ●
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين ● قال إنما يأتيكم به الله إن شاء
وما أنتم بمعجزين ● ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن
أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه
ترجعون ● أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ● وأوحي إلى نوح
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون ● واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ●

ع

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ● فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ●
حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن
وما آمن معه إلا قليل ● وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ● وهي تجري
بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ● قال
سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم
من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين ● وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي
وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين ● ونادى نوح ربه فقال رب
إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ●

ع

حب

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا
تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي
به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝

ع

ان نقول

ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان
تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا
بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان
نعبد ما يعبد اباؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝

ع

قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتيني منه
رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك
وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا و
الذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن
ربك هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۝
ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى
أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ۝

ع

قالت

قالت يا ويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا
لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم
لحليم أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء
أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم
عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما
نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه
مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝

ع

فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب
يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين
۝ وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلاتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝

ويا قوم

حزب

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم
نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود

ع

۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز
قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم
رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملئه فاتبعوا
أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد
المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد
المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر
ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك
لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝
يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما
شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات و
الارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد
اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما
يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا
تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء
ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من
انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق و
موعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون
۝ ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف مكية وهي مائة واحدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين
۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝

ع

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
واسحاق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته
آيات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا
منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا
يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة
ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على
يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع
ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا
به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ۝
قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۝

ع

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب و
اوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ●
وجاؤا اباهم عشاء يبكون ● قالوا يا ابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما
انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ● وجاؤا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ● وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام
واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ● وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
● وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته اكرمي مثويه
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على
امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ● ولما بلغ اشده
اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ●

حزب

ع

وراودته

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظالمون ● ولقد همت به وهم بها لولا
ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء و
الفحشاء انه من عبادنا المخلصين ● واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن
او عذاب اليم ● قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين ● وان كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين ● فلما راى قميصه قد من دبر قال
انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ● يوسف اعرض عن هذا
واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ● وقال
نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن
نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ●

ع

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ
واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا
من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه
هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات
ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من
المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝

واتبعت

واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان
نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس و
لكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل
الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال
الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ
افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا
اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين ۝

ع

وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
۝ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۝
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات
العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝

ع

وما ابرئ

الجزء الثالث عشر

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝
قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون
اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به
فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه
اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع
منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝

ع

قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى
تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال
يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا
لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما
دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من
الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه
قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝

فلما

ع

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما
جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان
يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله
اعلم بما تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۝ قال
معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن
أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن
ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي
أقبلنا فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه
هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا
تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا
ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ۝

فلما

فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا إن الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما
فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك
لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من
الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم
۝ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا
يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝

ع

حب

قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما
دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله آمنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال
يا ابت هذا تاويل رءياى من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس
ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من اجر
ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من آية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان
تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم
لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا
ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و
لدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
باسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝



سورة الرعد مدنية وهي ثلث واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝

اللّٰه الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان
في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم
ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝

ويقول

ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت
منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝ سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله و
هو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في
السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال

ع

سجدة

قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من
دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل
من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او
متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس
المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب

حب

الذين

ع

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم و
ذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان
الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء
الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على
كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول
بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد

ع

لهم

لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم
من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري
من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم
الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر
بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه
ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء و
يثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا
الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من
اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب

ع

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابراهيم مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما
في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد
۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج
قومك من الظلمات الى النور ۝ وذكرهم بايام
الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝



واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم
في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا
لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان
انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما
كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝

ع

حزب

قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا و
لنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن
خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل
جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝

الم

ع

ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز
۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي
الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا
بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم
فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين و
يفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا و
أحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ۝
وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل
والنهار وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت
الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۝

ع

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني و
بني أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني
فإنك غفور رحيم ۝ ربنا إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا
إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع
الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ۝
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ۝

ع

مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم
هواء ۝ وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب ۝ نجب دعوتك ونتبع
الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع
الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما
هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۝

ع

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا
ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما
أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا
بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر
وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك في
شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا
كانوا به يستهزؤن ۝ كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝

ع

لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها و
القينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء
ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ۝ وانا
لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين ۝
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حما مسنون ۝ والجان
خلقناه من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك
للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝

فاذا

فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى
ان يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا
تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصال من حما مسنون ۝ قال
فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى
يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت
المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك
منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان
المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝

ع

ع

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝
ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها
المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال
لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن
الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم
منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك
بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع
ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝

وجاء

وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم
ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم
فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝
فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لايات
للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك
لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة
لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم
اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن
عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا
النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين
جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين
۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن
المشركين ۝ إنا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون
مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم أنك
يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
۝ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء
من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝

ع

حزب

خلق

خلق السماوات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝
والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون
۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
۝ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق
الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال و
الحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين
هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا
ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝

ع

وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ والقى فى الارض رواسى
ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝
وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق
افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان
الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان
يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين ۝
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين
۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۝

قدمكر

قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين
شركاى الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم
الملائكة ظالمى انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من
سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى
المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا فى هذه الدنيا
حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝
جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الانهار لهم
فيها ما يشاؤن كذلك يجزى الله المتقين ۝ الذين
تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ● فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ● وقال الذين اشركوا لو
شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا
حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ● ولقد بعثنا في كل
امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ●
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين ● واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ● ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ●

ع

انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ●
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ● وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ● بالبينات والزبر وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون ● افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ● او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم ● اولم
يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ● ولله يسجد ما
في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ●
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ●

سجده

ع

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى
فارهبون ۝ وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم
اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ۝ ثم اذا كشف الضر عنكم
اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا
بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
۝ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين
لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو
العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝

ع

ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان
لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝
تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان
اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما
انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله انزل
من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان
في ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل
والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان
في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى النحل ان
اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من
كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝

والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون
وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما
لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله
يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء
وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي
هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم

ولله

ع

ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا
فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون

ع

واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا
هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝

حزب

ع

ولا

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى
من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما
كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما
كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له
سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝

ع

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝
واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت
مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون
اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون
بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفترى
الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ۝
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى
القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
لا جرم انهم فى الاخرة هم الخاسرون ۝

ع

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا و
صبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتى كل
نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم
لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف
السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم
عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد
ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط
مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن
الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

ع

الجزء الخامس عشر

سورة الاسراء مكية وهي مائة واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا
جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر
نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان
يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون
بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار
آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل إنسان ألزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية
أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة
أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر
فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا
إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو
كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝

ع

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسؤولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به
علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ۝ ولا
تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ۝
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما اوحى اليك ربك
من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝

ع

افاصفيكم

افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون
قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى
ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه
كان حليما غفورا ۝ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن
اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ
يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا
لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا ۝

ع

حزب

أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ
الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ
بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ
أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝
قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا
۝ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

وما

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا
ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا
۝ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَ
نُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ
طِينًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ۝ وَاسْتَفْزِزْ
مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ
وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ
وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ
فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝

ع

أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه
بيمينه فأولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن
كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا
ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره و
إذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا
ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون
خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من
رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝

ع

أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن
قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني
مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر
كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو
أهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا
لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل
لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝

ع

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت
إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو
كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني و
بينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من
دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما
وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝

ع

ذلك

ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله
الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا
۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم
خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا
موسى تسع آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم
فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال
لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض
بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن
يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝
وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد
الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝

حزب

قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا
يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا
إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سجدة

ع

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا ۝
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا
لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ۝

فلعلك

فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص
عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات
والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ
اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝

ع

وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا ○ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود و
نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا ○ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما
لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر
ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن
بكم احدا ○ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ○ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان
وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ○

سيقولون

سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل ○ فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ○ ولا
تقولن لشايء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي
لاقرب من هذا رشدا ○ ولبثوا في كهفهم ثلث
مائة سنين وازدادوا تسعا ○ قل الله اعلم بما لبثوا
له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من
دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ○ واتل ما
اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد
من دونه ملتحدا ○ واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا ○

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا
اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع
اجر من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنات عدن تجري
من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب و
يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم
مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففنا
هما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها
ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له
ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا و
اعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما
اظن ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة
ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝

قال

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من
تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا هو الله
ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝
او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله
على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝

ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم
نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا
۝
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء
من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
۝
ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من
كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝

ع

وما

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب
قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين و
يجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
آياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بآيات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝
وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا
قال لفتيه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝

ع

قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من
عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل
اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن
تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا
في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

الجزء السادس عشر

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
لو شئت لتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما الغلام
فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان
يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝

ع

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ
عِنْدَهَا قَوْمًا ۝ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ
رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ
جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ
نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ
خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ
مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا ذَا
الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ
مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا ۝ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝

ع

فما

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ قَالَ هَٰذَا
رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّي حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
عَرْضًا ۝ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا
يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي
مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَ
اتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝

ع

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه
نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝
قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي آية
قال آيتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝

يا يحيى

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من
لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي
غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من
تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝

حزب

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا ۝
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝
يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك
بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝
وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم و
ابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝

ع

وانذرهم

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا
يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا
اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك
فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان
ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال
اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك و
اهجرني مليا ۝ قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه
كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو
ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝

ع

ع

وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هارون نبيا ۝ واذكر في الكتاب إسماعيل
إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر أهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب
إدريس إنه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك
الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف
من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد
الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا ۝ لا يسمعون
فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك
الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝

سجدة

ع

رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف
أخرج حيا ۝ أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة
أيهم أشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن أعلم بالذين هم
أولى بها صليا ۝ وإن منكم إلا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا
۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا ۝ قل
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى إذا رأوا
ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا وأضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝

ع

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول و
يأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا
ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا
فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر
المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم
وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد
جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا
وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في
السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصيهم
وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيمة فردا

ع

ع

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما
بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم
السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
وهل أتيك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد
على النار هدى فلما أتيها نودي يا موسى إني
أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى

حزب

ع

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدْنِي ۝ وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
يَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ
غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ فَأَلْقَاهَا
فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ
بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ۝ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ
اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي
۝ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ
أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ
كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۝

إذ

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۝ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ
هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۝ فَلَبِثْتَ
سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۝ وَاصْطَنَعْتُكَ
لِنَفْسِي ۝ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۝
اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ
أَوْ يَخْشَىٰ ۝ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ
يَطْغَىٰ ۝ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۝ فَأْتِيَاهُ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ
قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ۝ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ۝ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۝

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان
يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا
النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا
يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝

قال

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف
انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا
كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا
قالوا امنا برب هارون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان
اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل و
لتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما
جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض
انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى
۝ انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا
فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما
هدى ۝ يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى
ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ۝ وانى لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن
قومك يا موسى ۝ قال هم اولاء على اثرى وعجلت اليك
رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
السامرى ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ۝
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى ۝
قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى ۝

ع

فاخرج

فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسى ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ۝ ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم
انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعونى واطيعوا امرى
۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن
افعصيت امرى ۝ قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتى ولا براسى
۝ انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل ولم
ترقب قولى ۝ قال فما خطبك يا سامرى ۝ قال
بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى ۝ قال
فاذهب فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس وان
لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا ۝ انما
الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شىء علما ۝

ع

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من
لدنا ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم
طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى
فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له
قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝

فتعالى

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى
اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا الى
ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا
يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك
لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان قال
يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا
منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه
فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداى
فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولى النهى ۝ ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا
تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة
الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم
تأتهم بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى ۝

سورة

الجزء السابع عشر

سورة الانبيا مكية وهى مائة واثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم
تبصرون ۝ قال ربى يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل
افتريه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون
۝ ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم
يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم
صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين
۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما
اخرين ۝ فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام
اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى
وذكر من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝

ع

وما

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل
منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك
نجزى الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شئ حى افلا يؤمنون ۝ وجعلنا فى الارض رواسى
ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها
معرضون ۝ وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل فى فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افاين مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۝

ع

وإذا راك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝
خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل
تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن
ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝

قل إنما

قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد
آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا
للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده
من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا
وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق
أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝

وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فأتوا به على أعين
الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا
بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما
هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا
ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون
الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن
كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين

ع

ع

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل
الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من
القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء
فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا
بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى
الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين

ع

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ
ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۝ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا
مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ
وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي
رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ
وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۝
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ
إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا
رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ۝

ع

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ
كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ
آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ
فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝

ع

لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى
الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون
فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

ع

سورة الحج مكية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله يا ايها

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه
انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقنا
كم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج

ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل
شيء قدير ۝ وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني
عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيمة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و
الاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو
الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝

من كان

ع

من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما
يغيظ ۝ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله
يهدي من يريد ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء
شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر و
الدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء
۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم
الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم
مقامع من حديد ۝ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من
غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝

ع

إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا إلى الطيب من
القول وهدوا إلى صراط الحميد ۝ إن الذين كفروا و
يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا
لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝

ع

ذلك

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه و
أحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الأوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ۝
ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ۝
ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا
وبشر المخبتين ۝ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝

حزب

ع

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان
الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير
حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوى عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب
مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝

افلم

ع

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او
اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون ۝ وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة
ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها الناس انما
انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا
معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته
والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب
مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير
الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك
بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق و
ان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝

ع

الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في
البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان
جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان
الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان
ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم
ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من
نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

ع

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى
عزيز ۝ الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابراهيم هو سميكم المسلمين ۝ من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثمانية عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك
هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۝
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك
الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون
ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝

الجزء الثامن عشر

ع

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب
به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم
فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها
تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان هو
الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال
رب انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه
القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

فاذا

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لآيات وان كنا
لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين ۝ فارسلنا
فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء
الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن
اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم
اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات
لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل
ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء
فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا آخرين ۝

ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا
تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
جعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا
موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون
وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا
من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون
۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات
قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل
حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝
والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝

ع

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا
نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون
قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝
مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم
عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسألهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝

ع

ع

حزب

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم السمع و
الأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي
ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝
بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أءذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا
هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل
أفلا تذكرون ۝ قل من رب السماوات السبع ورب العرش
العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝ قل من
بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن
كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝

ع

بل

ع

بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب
إما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين ۝ وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ۝
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون ۝
وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ بك
رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب
ارجعون ۝ لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ
في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم
خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝

ع

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم
سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني
جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال
كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او
بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو
انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر
لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور مدنية وهي اربع وستون اية

ع

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت الله
عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم

ع

إن الذين جاؤ بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين ۝
لولا جاؤ عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا إذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن
كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
۝ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم ۝

ع

يا أيها

حزب

يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق
المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات و
الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرؤن
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا
مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۝ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ
زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

ع

وانكحوا

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا
فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلْيَسْتَعْفِفِ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْ
هُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ اللَّهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ
نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ
يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ
فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ●
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب ● والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ● او كظلمات
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور ● الم تر ان الله يسبح
له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلوته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ● ولله ملك السموات و
الارض والى الله المصير ● الم تر ان الله يزجي سحابا ثم
يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ●

ع

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ● والله
خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ● لقد انزلنا ايات مبينات والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ● ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
اولئك بالمؤمنين ● واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم اذا فريق منهم معرضون ● وان يكن لهم الحق ياتوا
اليه مذعنين ● افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ● انما
كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ● ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ●
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ●

ع

حزب

قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
إلا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن
كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس
المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت
أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل
صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد
صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما
استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم
أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم
أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت
خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم
جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا
فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝

ع

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله
ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ۝ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝

واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا
إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم
آخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝
قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه
كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل
الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون
معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل
منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝

ع

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝
وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ
ثُبُورًا ۝ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا
كَثِيرًا ۝ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ
الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۝ لَّهُمْ فِيهَا مَا
يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ۝
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ
ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝
قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ
مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ
وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ
صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۝ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

ع



جزء التاسع عشر

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا ۝ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً
مَّنثُورًا ۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
تَنزِيلًا ۝ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ
عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا
خَلِيلًا ۝ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ
قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝

ع

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا و
اضل سبيلا ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا
باياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا واذا رأوك ان يتخذونك الا
هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من
اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا

ع

ام تحسب

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو
شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم
الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته و
انزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا و
نسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين و
جاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا

ع

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على
الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما
تامرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذى جعل فى السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذى جعل
الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ۝ واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝

سجده

ع

والذين

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم
يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربى
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

ع

سورة الشعراء مكية وهى مائتان وسبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ● تلك آيات الكتاب المبين ● لعلك باخع نفسك ألا
يكونوا مؤمنين ● إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
أعناقهم لها خاضعين ● وما يأتيهم من ذكر من الرحمن
محدث إلا كانوا عنه معرضين ● فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء
ما كانوا به يستهزئون ● أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها
من كل زوج كريم ● إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ● وإن ربك لهو العزيز الرحيم ● وإذ نادى ربك
موسى أن ائت القوم الظالمين ● قوم فرعون ألا يتقون ●
قال رب إني أخاف أن يكذبون ● ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فأرسل إلى هارون ● ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
● قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ● فأتيا
فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ● أن أرسل معنا بني
إسرائيل ● قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين ● وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ●

ع

قال

قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ● ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ● وتلك نعمة
تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ● قال فرعون وما رب
العالمين ● قال رب السموات والأرض وما بينهما إن
كنتم موقنين ● قال لمن حوله ألا تستمعون ● قال
ربكم ورب آبائكم الأولين ● قال إن رسولكم الذي
أرسل إليكم لمجنون ● قال رب المشرق والمغرب وما
بينهما إن كنتم تعقلون ● قال لئن اتخذت إلها غيري
لأجعلنك من المسجونين ● قال أولو جئتك بشيء مبين
● قال فأت به إن كنت من الصادقين ● فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ● ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ● يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ● قالوا أرجه وأخاه
وابعث في المدائن حاشرين ● يأتوك بكل سحار عليم ● فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم ● وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ●

ع

لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم
إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝
فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب
موسى وهارون ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ۝ لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا
ضير إنا إلى ربنا منقلبون ۝ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا
أن كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء
لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع
حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام
كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝

فلما

فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال
كلا إن معي ربي سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝
وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين
۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون
۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل
يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل
وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم
تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا
رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو
يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي
يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة
جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا
تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝
إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝
وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم
والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها
يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم
برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم
أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝

ع

حب

قال

قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي
لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير
مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝
قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل
ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝
وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝
واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين
وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝

ع

ع

إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
۝ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هَٰذِهِ
نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
نَادِمِينَ ۝ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ
يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
۝ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
۝ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَ
أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَوْفُوا
الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْاَوَّلِينَ قَالُوا اِنَّمَا اَنْتَ مِنَ
الْمُسَحَّرِينَ وَمَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَاِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
فَاَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ رَبِّي اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَاَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ
الظُّلَّةِ اِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَاٰيَةً
وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَاِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْاَمِينُ
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
وَاِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْاَوَّلِينَ اَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ اٰيَةً اَنْ يَعْلَمَهُ
عُلَمٰؤُا بَنِي اِسْرَائِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْاَعْجَمِينَ
فَقَرَاَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْاَلِيمَ فَيَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ
نَحْنُ مُنْظَرُونَ اَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ اَفَرَاَيْتَ اِنْ
مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

ما اغنى

مَا اَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ وَمَا اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
اِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا تَنَزَّلَتْ
بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ اِنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ اِلَهًا اٰخَرَ فَتَكُونَ مِنَ
الْمُعَذَّبِينَ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ
لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ اِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ
تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
هَلْ اُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ
اَفَّاكٍ اَثِيمٍ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَاَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ وَالشُّعَرَاءُ
يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ
وَاَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون
أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى
لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من
في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى
إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني
غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما
فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير
وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان
من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال
أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين

انی وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شیء ولها عرش
عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذی يخرج الخبء فی السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله
الا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام
كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابی هذا فالقه اليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملا انی القی الی
كتاب كريم ۝ انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علی واتونی مسلمين ۝ قالت يا ايها الملا افتونی
فی امری ما كنت قاطعة امرا حتی تشهدون ۝ قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظری ماذا
تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها و
جعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝ وانی مرسلة
اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝

سجده

ع

فلما

فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتانی الله خير مما اتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا
قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۝ قال
يا ايها الملا ايكم ياتينی بعرشها قبل ان ياتونی مسلمين ۝
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
وانی عليه لقوی امين ۝ قال الذی عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربی ليبلونی ءاشكر ام اكفر و
من شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربی غنی
كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدی ام تكون من
الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ و
صدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كافرين ۝ قيل لها ادخلی الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝

ع

قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا
الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك أهله وإنا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝ وأنجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝

ع

فما كان

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله
إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن
خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء
فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل
الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله
بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله
مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات
البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

ع

أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ءَإِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ
لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللّٰهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا
تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا هٰذَا نَحْنُ
وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ
مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ عَسٰى أَنْ يَكُونَ
رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ
يَقُصُّ عَلٰى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝

ع

وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ
إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ
۝ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ
كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا
مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتّٰى إِذَا جَاءُوا
قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ
۝ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ
وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ۝ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ
مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللّٰهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝

ع

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا
ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ۝
وأن أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه و
من ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

ع

سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون
علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من
المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝

ونمكن

ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن
أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن
فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت
امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح
فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن
ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم
على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝
فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝

ع

خب

وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوٰى اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلٰى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ اَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ
الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسٰى فَقَضٰى
عَلَيْهِ قَالَ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ اِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝
قَالَ رَبِّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ اَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
۝ فَاَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَاِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ
بِالْاَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسٰى اِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ
۝ فَلَمَّا اَنْ اَرَادَ اَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسٰى
اَتُرِيدُ اَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْاَمْسِ اِنْ تُرِيدُ اِلَّا اَنْ
تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْاَرْضِ وَمَا تُرِيدُ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
۝ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ اَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعٰى قَالَ يَا مُوسٰى اِنَّ الْمَلَاَ
يَاْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ اِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۝
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝

ع

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسٰى رَبِّي اَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ اُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ ۝ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَاَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتّٰى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَاَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ ۝ فَسَقٰى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلّٰى اِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ اِنِّي
لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَاءَتْهُ اِحْدٰيهُمَا تَمْشِي
عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ اِنَّ اَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ اَجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَتْ اِحْدٰيهُمَا يَا اَبَتِ اسْتَاْجِرْهُ
اِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَاْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْاَمِينُ ۝ قَالَ اِنِّي
اُرِيدُ اَنْ اُنْكِحَكَ اِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلٰى اَنْ تَاْجُرَنِي
ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَاِنْ اَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا اُرِيدُ
اَنْ اَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ اَيَّمَا الْاَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب
الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝
فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن
ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝
وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا
يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝

ع

فلما

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال
موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون
يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون
إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من
المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

ع

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
من الشاهدين ۝ ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا
ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما
اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

ولقد

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين
اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم
نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من
قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝

وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند
الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا
فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا
إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت
عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من
تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له
الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة
من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل
أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة
من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون
۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا
من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن
الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له
قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ
فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝

قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد
اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا ياليت لنا
مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا
يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما
كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح
الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون

ع

ان

ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربي
اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا
تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن ايات
الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من
المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم
ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا
الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما
ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم
في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا
أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء
نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم
بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا و
ليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء إنهم لكاذبون ۝ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع
أثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة
إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝

فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله أوثانا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا فقد كذب
أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝
أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على
الله يسير ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل
شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
وإليه تقلبون ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا
في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك
يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ۝

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَئِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

ع

وَلَمَّا

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ
إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَ
أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَلَمَّا أَنْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَ
قَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ
هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَىٰ
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه
حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من
خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك
لاية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء و
المنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

ع

الجزء الحادي والعشرون

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل
اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
باياتنا الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد باياتنا الا الظالمون وقالوا لولا
انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله
وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا
بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون

ع

ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝
يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين ۝ الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝

ع

وما

وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر إذا هم
يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس
من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق
لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين لله الأمر من
قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات و
الارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاء ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين
۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝

ع

واما

واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك
في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون و
حين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝
ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ۝ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات
لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق خوفا و
طمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝

ع

حزب

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝

ع

واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا
اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير
للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما
اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون
۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝

ع

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان
ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ۝
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في
السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من
قبله لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝

ولئن

ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ۝ ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك
يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان
وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان مكية وهي اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد
بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين

ع

ولقد

حزب

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على
وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى
المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في
السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان
الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك و
اغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله
عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في
السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝

ع

الم تر

الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما
تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من
دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان
الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث و
يعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

ع

سورة السجدة مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم
يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما
أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون
۝ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم
كان مقداره ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل شيء خلقه
وبدأ خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ۝ ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝
وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد
بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ۝

ع

ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا
أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ۝ ولو
شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و
طمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما
أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى
نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم
النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝

سجده

ع

حزب

ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض
عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان
في ذلك لايات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه
انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون
متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

ع

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من
ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما
جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في
الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى
اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا
هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ
لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ
دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا
وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ۝

ع

قل لن

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا
لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ
إِلَّا قَلِيلًا ۝ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا
ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ
أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ۝ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ
يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ
كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ
اللَّهَ كَثِيرًا ۝ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝

ع

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ۝ واورثكم ارضهم و
ديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على
كل شيء قديرا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝
يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝

ع

ومن



الجزء الثاني والعشرون

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن
كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝

وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج فى
ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ۝ ماكان على النبى من حرج فيما فرض الله له
سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا
مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ماكان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شىء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا ۝ وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذى يصلى عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝

ع

تحيتهم

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝
يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ و
داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان
لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبى انا احللنا لك
ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما
افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك وامرأة
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى ان اراد النبى ان
يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما
فرضنا عليهم فى ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝

ع

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ
بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ
أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝ إِنْ تُبْدُوا
شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝

لاجناح

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ
وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ
فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۝
سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝

ع

يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم
سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرآءنا
فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله و
رسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

خب

ع

سوره

سورة السبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها و
هو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم
الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط
العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد

أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم
وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض
أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد
منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه
والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر
في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين
القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ
منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝

لقد

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا
فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي
أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد
بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم
كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا
من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان
إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في
الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
۝ قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسئلون
عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل
اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا و
نذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم
لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝

حزب

ع

قال

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا
العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية من
نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل ان
ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون
في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۝
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا
يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها
تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا
رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا
إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما
أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى و
فرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على
الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق علام
الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝

ع

قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي
إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت
وأخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش
من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝

سورة فاطر مكية وهي خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ○ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ○
الذين كفروا لهم عذاب شديد ○ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ○ افمن زين له سوء
عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من
يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما
يصنعون ○ والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور ○ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ○
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا فى كتاب ان ذلك على الله يسير ○

ع

ومايستوى

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ○ يولج الليل فى النهار ويولج النهار
فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى
ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من قطمير ○ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير ○ يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغنى الحميد ○ ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد ○ وما ذلك على الله بعزيز ○
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا قربى انما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ○

حزب

وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور ● وما يستوى الاحياء ولا
الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في
القبور ● ان انت الا نذير ● انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير ● وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ● ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير ● الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود ● ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء
ان الله عزيز غفور ● ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ●

ليوفيهم

ع

ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ●
والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه ان الله بعباده لخبير بصير ● ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير ● جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ● وقالوا
الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ●
الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب ● والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل
كفور ● وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير
الذى كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ● ان الله عالم
غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ●

هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا
يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من
دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم
بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما
زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا
يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقران الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط
مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على اكثرهم فهم
لا يؤمنون ۝ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ۝

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا
أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ
أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ
الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ
إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ
فَاسْمَعُونِ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

وما

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ
الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ
النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا
قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين
كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن
أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم
يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى
ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة
واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝

ع

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم
أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم
تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على
أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝

ع
ع

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها
مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون
۝ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا
من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم
وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم
ما يسرون وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسان أنا خلقناه
من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق
عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا
أنتم منه توقدون ۝ أوليس الذي خلق السموات و
الأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
۝ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ۝

ع

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝
إن إلهكم لواحد ۝ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۝
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان
مارد ۝ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ۝
دحورا ولهم عذاب واصب ۝ إلا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا
خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا
ذكروا لا يذكرون ۝ وإذا رأوا آية يستسخرون ۝ وقالوا
إن هذا إلا سحر مبين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا
يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسؤولون ۝

ع

ع حزب

ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝
قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝
فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب
مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا
قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين
إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝

ع ع ع

يقول

يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه
في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا
موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز
العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير
نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس
الشياطين ۝ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون
۝ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم
يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد
أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝

ع ع

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝
سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّ
مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
۝ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي
سَقِيمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا
تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ
۝ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۝ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ
۝ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۝ وَقَالَ إِنِّي
ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ
إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ
يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝

فلما

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ۝ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا
لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۝ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۝ كَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَبَشَّرْنَاهُ
بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ
إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ۝
وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ
۝ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۝ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ
مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ
أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝

فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على ال ياسين ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين
۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين
۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝
وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝
وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝
فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو
مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى
يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا
عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او
يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا
وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون ۝
ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات على البنين ۝

مالكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين
۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان
الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما
تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال
الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن
الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝
لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين
۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم
الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف
يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝
وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان
جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل
الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان
امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل عليه الذكر من بيننا بل
هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما
بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من
الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد
وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب
ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

ع

اصبر

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة
كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

ع

سجدة

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذٰلِكَ ظَنُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ● اَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْاَرْضِ اَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفُجَّارِ ● كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا اٰيَاتِهِ وَ
لِيَتَذَكَّرَ اُولُوا الْاَلْبَابِ ● وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
اِنَّهُ اَوَّابٌ ● اِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ
فَقَالَ اِنِّي اَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتّٰى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
● رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْاَعْنَاقِ ● وَلَقَدْ
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَاَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ
● قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِي اِنَّكَ
اَنْتَ الْوَهَّابُ ● فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِاَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ
اَصَابَ ● وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ● وَاٰخَرِينَ مُقَرَّنِينَ
فِي الْاَصْفَادِ ● هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ اَوْ اَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
● وَاِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ ● وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
اَيُّوبَ اِذْ نَادٰى رَبَّهُ اَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ●

ع

ع

اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ● وَوَهَبْنَا لَهُ
● اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ
وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ اِنَّا وَجَدْنَاهُ
صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوَّابٌ ● وَاذْكُرْ عِبَادَنَا اِبْرَاهِيمَ
وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ اُولِي الْاَيْدِي وَالْاَبْصَارِ ● اِنَّا
اَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ● وَاِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ
الْمُصْطَفَيْنَ الْاَخْيَارِ ● وَاذْكُرْ اِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ
● وَكُلٌّ مِنَ الْاَخْيَارِ ● هٰذَا ذِكْرٌ وَاِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَاٰبٍ
جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْاَبْوَابُ ● مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ
فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ● وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
اَتْرَابٌ ● هٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ● اِنَّ هٰذَا
لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ● هٰذَا وَاِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَاٰبٍ ●
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ● هٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ
وَغَسَّاقٌ ● وَاٰخَرُ مِنْ شَكْلِهِ اَزْوَاجٌ ● هٰذَا فَوْجٌ
مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ اِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ●

ع

قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا
ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل
النار ۝ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار
رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو
نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ
الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة
كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت
أم كنت من العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني من نار و
خلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن
عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝

قال

قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝
قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم
أجمعين ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى
إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ إن الله لا يهدي من هو
كاذب كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما
يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والأرض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو
فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه
عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا
ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن
هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض
الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار ۝
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري
من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم
يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝

أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين
۝ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب
الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم
ميتون ۝ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ۝

ع

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس
في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق
به أولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا و
يجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ۝ أليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله
بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السماوات و
الأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله
إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝

ع

اللّٰه يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان
في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله
شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل
لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه
ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ فاذا مس
الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما
اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝

قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من
قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة
وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله
هداني لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان
لي كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها و
استكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝

ع

وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات
الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي
بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل
نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝

وسيق

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون
عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى و
لكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم
اجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة الطول مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝

حزب

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله
الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۝
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت
العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝

ع

ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى
خروج من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من
السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب ۝ فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع
الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من
يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۝ وانذرهم يوم الآزفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا
شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ۝

والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء
إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك
بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى
بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه و
استحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
۝ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع
ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر
في الأرض الفساد ۝ وقال موسى إني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝

ع

وقال

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم و
إن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من
بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم إني
أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۝ مثل دأب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن
يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف
من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝

ع

الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السموات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب
۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن
الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى
إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم
ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني لأكفر
بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا
في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝

فستذكرون

فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله
بصير بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا و
عشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد
العذاب ۝ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا إنا كل
فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لأولي الألباب ۝

فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد
ربك بالعشي والابكار ۝ ان الذين يجادلون في ايات
الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا
المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة
لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
۝ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ۝ الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝

كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون ۝ الله
الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي لا اله
الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان
اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون
في ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝

إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في
الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما
كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد
الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن
الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها
ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها
حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝

ع

ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد
خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت مكية وهي اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم
لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي
آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝

قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحٰى اِلَىَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۝ اَلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ
وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ
الْاَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ اَنْدَادًا ذٰلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا اَقْوَاتَهَا فِى اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ سَوَاۤءً لِلسَّاۤئِلِينَ
ثُمَّ اسْتَوٰى اِلَى السَّمَاۤءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَرْضِ
ائْتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالَتَا اَتَيْنَا طَاۤئِعِينَ ۝
فَقَضٰيهُنَّ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَاَوْحٰى فِى كُلِّ سَمَاۤءٍ
اَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاۤءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذٰلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ فَاِنْ اَعْرَضُوا فَقُلْ اَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ اِذْ جَاۤءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اللّٰهَ قَالُوا لَوْ شَاۤءَ رَبُّنَا لَاَنْزَلَ
مَلٰۤئِكَةً فَاِنَّا بِمَاۤ اُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝

ع

فاما

فَاَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ اَشَدُّ
مِنَّا قُوَّةً اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَكَانُوا بِاٰيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِىۤ اَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْىِ
فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ
۝ وَاَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى
فَاَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
اَعْدَاۤءُ اللّٰهِ اِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتّٰىۤ اِذَا مَا جَاۤؤُهَا
شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَاَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا
قَالُوۤا اَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِىۤ اَنْطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ
اَوَّلَ مَرَّةٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ
اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَاۤ اَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝

ع

وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ
الْخَاسِرِينَ ۝ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ۝ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ
فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَ
الْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ
فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
يَجْحَدُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ
أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا
لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۝

ع

نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ
رَّحِيمٍ ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا
السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ
بَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝
وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ فَإِنِ
اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ
خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ
الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

سجدة

ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن
يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيمة اعملوا
ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان
ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه
قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي
وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

اليه

الجزء الخامس والعشرون

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي
قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسان من
دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان
من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن
حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة و
فريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب

ع

فاطر

فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن
الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به
ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في
الاخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من
الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما
يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝

ع

ذلك

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب
شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ۝ ومن اياته خلق السموات والارض وما
بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝

ع

خب

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم
الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم
من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس و
يبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
۝ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝

ع

ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ و
تريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين
في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان
اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا
البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان
كفور ۝ لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝

ع

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في
الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون

ع

والذي

والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم
من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان
لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين
واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب
شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن
ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون
ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا
انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون

ع

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما
ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني
براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاء
هم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا
نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون

ع

ولبيوتهم

حزب

ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون
ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول
رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما
نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون

ع

وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا
لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر
وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا
خير من هذا الذي هو مهين ۝ ولا يكاد يبين ۝ فلولا
القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين
۝ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝ و
قالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
۝ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط
مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

ولما

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله
هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم
لا يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
الا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون ۝ الذين آمنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۝
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۝ يطاف
عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم و
نجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذى يوعدون ۝ وهو الذى فى السماء اله
وفى الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذى له ملك
السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه
ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من
بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

شهد

سورة الدخان مكية وهى سبع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين ۝

فيها

فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا
مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝
لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين
بل هم فى شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتى السماء بدخان
مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الى عباد
الله انى لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله انى آتيكم
بسلطان مبين ۝ وانى عذت بربى وربكم ان
ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون ۝ فدعا ربه
ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون ۝

ع

وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ۝ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ
۝ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ۝ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ
الْمُسْرِفِينَ ۝ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ
إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ۝ فَأْتُوا بِآبَائِنَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ۝ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ يَوْمَ
لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ ۝ كَالْمُهْلِ يَغْلِي
فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ۝ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝

ع

ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۝ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِنْ
رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ۝

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ
وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون ● ويل لكل أفاك أثيم ● يسمع
آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم ● وإذا علم من آياتنا شيئا
اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ● من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا
ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم
● هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب
من رجز أليم ● الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ● وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض
جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ●
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ● من عمل صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ●

ولقد

ع

ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ● وآتيناهم
بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ● ثم جعلناك على شريعة
من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ●
إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين
بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ● هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ● أم
حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون ● وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ● أفرأيت من اتخذ
إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه و
جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ●

ع

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان
قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل
ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

ع

وبدا لهم



وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا و
ماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم
اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم
لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد
رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله
الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝

وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ اِلٰى يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا
لَهُمْ اَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝
اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللّٰهِ
شَيْئًا هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفٰى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ
بَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
وَمَا اَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحٰى اِلَيَّ
وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ عَلٰى مِثْلِهِ فَاٰمَنَ
وَاسْتَكْبَرْتُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا
اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هٰذَا اِفْكٌ قَدِيمٌ ۝
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسٰى اِمَامًا وَرَحْمَةً وَهٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ
لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرٰى لِلْمُحْسِنِينَ ۝

ع

اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ اِحْسَانًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ
كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلٰثُونَ شَهْرًا حَتّٰى
اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ
اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلٰى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضٰيهُ وَاَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اِنِّي تُبْتُ اِلَيْكَ وَاِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ
نَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي
كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ اُفٍّ لَكُمَا اَتَعِدَانِنِي
اَنْ اُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللّٰهَ
وَيْلَكَ اٰمِنْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ
الْاَوَّلِينَ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ
دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ اَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝
واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن
آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما
العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما
تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم
۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم
فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم
سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝

ع

ولقد

ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من
الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي
ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا
أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى
طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر
لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في
ضلال مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض
ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء
قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر
كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

ع

سورة محمد عليه السلام مكية وهي ثمان وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر
عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا
الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها ۝ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن
ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها
لهم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم
۝ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا
ما انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها

ذلك

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام
والنار مثوى لهم ۝ وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك
التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو
خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ۝ ومنهم
من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى
واتيهم تقويهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك
نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها
۝ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم
الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما
اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝

ع

ام حسب

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلو اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله
معكم ولن يتركم اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ۝ ان
يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۝

ع

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات
والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين و
المؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و
يكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝

حزب ٤

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما
ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد
بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا
للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم
لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس
شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله
اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
۝ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله
عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شئ قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

ع

وهو

وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما ۝ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق
بها واهلها وكان الله بكل شئ عليما ۝ لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْاِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى
سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيمًا ۝

سورة الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ
يَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ اُولٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ
اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوٰى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

ولو

وَلَوْ اَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتّٰى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوا اَنْ
تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝ وَاعْلَمُوا
اَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْاَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ
الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ اُولٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ
وَنِعْمَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰيهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِي
تَبْغِي حَتّٰى تَفِيءَ اِلٰى اَمْرِ اللّٰهِ فَاِنْ فَاءَتْ فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا
بِالْعَدْلِ وَاَقْسِطُوا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ اِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ اِخْوَةٌ فَاَصْلِحُوا بَيْنَ اَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ
عَسٰى اَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسٰى اَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا اَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْاَلْقَابِ بِئْسَ
الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْاِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

ع

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله
عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور
رحيم ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك
هم الصادقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۝ ان الله يعلم
غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

حب

سوره

سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۝ والقران المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ۝ ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع
بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب
حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج ۝
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما
لها من فروج ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد
منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات و
حب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا
للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح واصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون واخوان
لوط ۝ واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق
وعيد ۝ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ۝

ع

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد ۝ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۝
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝
القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها آخر فالقياه في العذاب الشديد ۝
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ۝ ما
يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا
مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا
في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ومن الليل فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج ۝ انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق
الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم
بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝

والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من افك
قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون ايان
يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا
الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات
للموقنين ۝ وفي انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم
وما توعدون ۝ فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون ۝ هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ۝
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تأكلون
۝ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝
فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ۝

ع ع ع

قال



الجزء السابع والعشرون

قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند
ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها اية
للذين يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه الى
فرعون بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر او
مجنون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم
۝ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من
شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون ۝ والارض
فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ۝

ع

ولا تجعلوا مع الله الها آخر انى لكم منه نذير مبين ○ كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ○
اتواصوا به بل هم قوم طاغون ○ فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ○ وما خلقت الجن و
الانس الا ليعبدون ○ ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ○ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ○
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
○ فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون ○

سورة الطور مكية وهى تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ○ وكتاب مسطور ○ فى رق منشور ○ والبيت المعمور ○
والسقف المرفوع ○ والبحر المسجور ○ ان عذاب ربك لواقع ○
ما له من دافع ○ يوم تمور السماء مورا ○ وتسير الجبال سيرا ○
فويل يومئذ للمكذبين ○ الذين هم فى خوض يلعبون ○ يوم
يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون ○

افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ○ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ○ ان المتقين فى جنات
ونعيم ○ فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ○ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ○ والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من
عملهم من شىء كل امرئ بما كسب رهين ○ وامددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون ○ يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تاثيم ○ ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون ○ واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ○ قالوا انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم ○ انا كنا من
قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ○ فذكر فما انت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون ○ ام يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون ○ قل تربصوا فانى معكم من المتربصين ○

أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم يقولون
تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ۝
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون ۝ أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين ۝ أم له البنات ولكم البنون ۝ أم
تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم
الغيب فهم يكتبون ۝ أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ۝ أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم
لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وإن
للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم ۝

ع

سورة النجم مكية وهي اثنتان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالأفق الأعلى ۝ ثم دنا
فتدلى ۝ فكان قاب قوسين أو أدنى ۝ فأوحى إلى عبده
ما أوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه على ما يرى
ولقد رآه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر
وما طغى ۝ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات
والعزى ۝ ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر وله
الأنثى ۝ تلك إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون
إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى ۝ أم للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والأولى ۝

ع

حزب

وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من
بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى ۝ وما لهم به من
علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا
اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى ۝ افرأيت الذي تولى ۝ واعطى قليلا و
اكدى ۝ اعنده علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبأ بما في صحف
موسى ۝ وابراهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝
وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف يرى

ع ع

ثم

ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو
اضحك وابكى ۝ وانه هو امات واحيى ۝ وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه النشأة
الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى
وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم نوح
من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى ۝
فغشيها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير
من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون الله
كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا
تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

ع

ع سجده

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا آية يعرضوا و
يقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝

حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى
شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم
جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم
عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى
الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية
فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر

ءالقي

ع

ع

ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل
شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف
كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم
حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا
كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير
من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر

ع

ع

سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ انا كل شيء خلقناه
بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد
اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه
في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين
في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

ع

سورة الرحمن مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن ۝ خلق الانسان علمه البيان ۝ الشمس
والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها
ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝ واقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والارض وضعها للانام
۝ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام ۝ والحب ذو
العصف والريحان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝

حزب

ع

خلق الانسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من
مارج من نار ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين
ورب المغربين ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين
يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فباي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فباي آلاء
ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم ايها الثقلان ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ۝ فباي آلاء
ربكما تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار و
نحاس فلا تنتصران ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝

ع

ع

فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين حميم آن ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من
كل فاكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين
على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس
قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن
الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
ومن دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

ع
ع
ع

مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان
نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل
ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان
۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة
إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء
منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
۝ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ۝ والسابقون السابقون
۝ أولئك المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝
وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝ متكئين عليها متقابلين ۝

يطوف عليهم ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق وكأس
من معين ۝ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة
مما يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين كأمثال
اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها
لغوا ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل
ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا
ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء ۝ فجعلنا
هن أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين
وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال
في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا يصرون على
الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا و
عظاما أئنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل إن الأولين
والآخرين لمجموعون ۝ إلى ميقات يوم معلوم ۝

ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ۝ لآكلون من شجر من
زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن
خلقناكم فلولا تصدقون ۝ أفرأيتم ما تمنون ۝ أأنتم
تخلقونه أم نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين ۝ على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
۝ أفرأيتم ما تحرثون ۝ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ إنا لمغرمون
بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء الذي تشربون ۝ أأنتم
أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم النار التي تورون ۝
أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝
فلا أقسم بمواقع النجوم ۝ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝

حزب

إنه لقرآن كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون
۝ تنزيل من رب العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۝
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت الحلقوم
وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن أقرب إليه منكم ولكن
لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها
إن كنتم صادقين ۝ فأما إن كان من المقربين ۝
فروح وريحان وجنت نعيم ۝ وأما إن كان من أصحاب
اليمين ۝ فسلام لك من أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان
من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم
إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له
ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝
هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝

هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير
۝ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات
الصدور ۝ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ
ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات
بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف
رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح
وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم ۝

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى
جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم
وبئس المصير ۝ الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝

والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل
مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝

ع

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان
الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتاب الا
يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة

سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان
الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله و
رسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات
بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد

ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى
ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى
من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما
عملوا يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم ۝ ألم تر إلى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما
لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا أيها
الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان و
معصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي
إليه تحشرون ۝ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا
وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
۝ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير

يا أيها

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن
الله غفور رحيم ۝ ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝
ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم
عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم
الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فأنسيهم ذكر الله
أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم
الخاسرون ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين

ع

كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم و
رضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ۝

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله
شديد العقاب ۝ ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن
الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ۝ كي لا
يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
۝ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم و
اموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوؤ الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝

والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم ۝ الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان
قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لئن
اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۝ لانتم اشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء
جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من
قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال
اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ۝

فكان

فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا القران
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله و
تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة مدنية وهي ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي و
ابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم
وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم
يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم
القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم
أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا
برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول
إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم

لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير
والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا
على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم
الظالمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم

ع

وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
۝ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا
يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف مدنية وهي اربع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الذين امنوا
لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
۝ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

حزب

واذ

واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما
بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما
جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى على
الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
۝ يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من
الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ۝

ع

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
۝ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

ع

سورة المنافقون مدنية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلّٰهِ خَزَائِنُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝ يَقُولُونَ لَئِنْ
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلّٰهِ
الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
۝ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ۝
فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللّٰهُ
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

سورة التغابن مدنية وهى ثمانى عشر آية

ع

بسم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَ
هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ
مُؤْمِنٌ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ
أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللّٰهُ
وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى
وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝
فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ
يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

خب ع

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ○ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ○ وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا
البلاغ المبين ○ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ○ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فإن الله غفور رحيم ○ إنما أموالكم وأولادكم فتنة
والله عنده أجر عظيم ○ فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون ○ إن تقرضوا الله
قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم ○ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ○

سورة الطلاق مدنية وهي اثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا ○ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم
وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن
الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ○ واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من أمره يسرا ○ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن
يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ○

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا
ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن
امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد
الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

ع

سوره

سورة التحريم مدنية وهي اثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
موليكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله
هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا و
قودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم
ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها
الانهار يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شئ قدير ۝ يا ايها النبى جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات
نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لى
عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله
ونجنى من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران
التى احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

الجزء التاسع والعشرون

سورة مكية وهى ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير ۝ الذى
خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور ۝ الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا
بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها سمعوا
لها شهيقا وهى تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما القى
فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ ان انتم الا فى
ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب
السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۝

إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر
كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات
الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
۝ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم
من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور
۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من
قبلهم فكيف كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل
شيء بصير ۝ أمن هذا الذي هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور
۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه
أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝

قل هو

ع

قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار و
الأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في
الأرض وإليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا
نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم
إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل أرأيتم إن
أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ۝

ع

سورة ن مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك
بمجنون ۝ وإن لك لأجرا غير ممنون ۝ وإنك لعلى
خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝ بأيكم المفتون ۝

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى عليه اياتنا
قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل
نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝

ع ع

فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا
كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف
تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم
فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم
القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك
زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين
۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝

ع ع

أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا
تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن
تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝
فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين ۝ وإن يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر و
يقولون إنه لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝ وأما
عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝
فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ۝

إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ
وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما
من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝
إني ظننت أني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية
في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية ۝ وأما من أوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما
حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما أغنى عني
ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم
الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه ۝ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ۝

ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم ها هنا
حميم ۝ ولا طعام إلا من غسلين ۝ لا يأكله إلا الخاطئون ۝
فلا أقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ إنه لقول
رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب
العالمين ۝ ولو تقول علينا بعض الأقاويل ۝ لأخذنا
منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من
أحد عنه حاجزين ۝ وإنه لتذكرة للمتقين ۝ وإنا
لنعلم أن منكم مكذبين ۝ وإنه لحسرة على الكافرين ۝
وإنه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من
الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح إليه في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝

إنهم

إنهم يرونه بعيدا ۝ ونراه قريبا ۝ يوم تكون السماء
كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسأل حميم حميما ۝
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه ۝ وصاحبته وأخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝
ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا إنها لظى ۝ نزاعة
للشوى ۝ تدعو من أدبر وتولى ۝ وجمع فأوعى ۝
إن الإنسان خلق هلوعا ۝ إذا مسه الشر جزوعا ۝
وإذا مسه الخير منوعا ۝ إلا المصلين ۝ الذين هم
على صلاتهم دائمون ۝ والذين في أموالهم حق
معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم
الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝
إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم
لفروجهم حافظون ۝ إلا على أزواجهم أو ما
ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن
ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم
بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلوتهم يحافظون
اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل
امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما
يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا
لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
ياتيهم عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝

ان

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله
اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني
دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعاي
الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا
واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا
ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء
عليكم مدرارا ۝ ويمددكم باموال وبنين ۝ و
يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝ ما لكم
لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا ۝ وجعل الشمس
سراجا ۝ والله انبتكم من الارض نباتا ۝

ع

ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم
الارض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظالمين الا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا ۝ فلم يجدوا لهم من دون
الله انصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا ۝ انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا و
للمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ۝

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا
سمعنا قرانا عجبا ۝ يهدي الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان يقول
سفيهنا على الله شططا ۝ وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال
من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا
شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون
ذلك كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝

وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا
يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم
فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك
به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من
دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا

ع

قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي
امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل
هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا
طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا و
ذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا

ع

إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما
يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا
فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا
السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك
تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن
تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن
علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في
الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا

واعظم

وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن
خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين
شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا
إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم
نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال
إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر
سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي
ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر

ع
ع
ع

وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم
إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك
إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل
إذ أدبر ۝ والصبح إذا أسفر ۝ إنها لإحدى الكبر ۝
نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر ۝
كل نفس بما كسبت رهينة ۝ إلا أصحاب اليمين ۝
في جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝
قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝
وكنا نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم
الدين ۝ حتى أتانا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة
الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝

ع

كأنهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد كل
امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون
الآخرة ۝ كلا إنه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون
إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ۝

سورة القيمة مكية وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيمة ۝ ولا أقسم بالنفس اللوامة ۝
أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين
على أن نسوي بنانه ۝ بل يريد الإنسان ليفجر
أمامه ۝ يسئل أيان يوم القيمة ۝ فإذا برق
البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝
يقول الإنسان يومئذ أين المفر ۝ كلا لا وزر ۝
إلى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الإنسان
يومئذ بما قدم وأخر ۝ بل الإنسان على
نفسه بصيرة ۝ ولو ألقى معاذيره ۝

ع
حزب
ع

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا
بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة
تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا
صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى
الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة
فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر
والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

ع

ع

سورة الدهر مدنية وهي احدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج
نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل
واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على
الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف
عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا

ع

قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها
كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى
سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا
رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ وإذا رأيت ثم رأيت
نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر
وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا ۝ إن هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا ۝ إنا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما
أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝
إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم
وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝ إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝

وما

وما تشاؤون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ۝
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما ۝

سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
أو نذرا ۝ إنما توعدون لواقع ۝ فإذا النجوم طمست ۝
وإذا السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل
أقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدراك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نهلك
الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم من ماء مهين ۝
فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر معلوم ۝
فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
ألم نجعل الأرض كفاتا ۝ أحياء وأمواتا ۝

وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا إلى ما كنتم به
تكذبون ۝ انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب ۝
لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ إنها ترمي بشرر
كالقصر ۝ كأنه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين
۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون
۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل
جمعناكم والأولين ۝ فإن كان لكم كيد
فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ إن المتقين
في ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ إنا كذلك نجزي
المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا
قليلا إنكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ فبأي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبأ مكية وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض
مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم أزواجا ۝ وجعلنا
نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار
معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا
وهاجا ۝ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به
حبا ونباتا ۝ وجنات ألفافا ۝ إن يوم الفصل كان
ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ۝ وفتحت
السماء فكانت أبوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝
إن جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها
أحقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ إلا حميما
وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ۝
وكذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء أحصيناه كتابا ۝

ذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا ۝ اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝
حَدَائِقَ وَاَعْنَابًا ۝ وَكَوَاعِبَ اَتْرَابًا ۝ وَكَاْسًا دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ۝ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ۝ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنِ
لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلٰئِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝
ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ اِلٰى رَبِّهِ مَاٰبًا ۝
اِنَّا اَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝

سورة النازعات مكية وهي ست واربعو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَ
السَّابِحَاتِ سَبْحًا ۝ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ
اَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۝
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ اَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝

يَقُولُونَ اَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ اَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً
۝ قَالُوا تِلْكَ اِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝
فَاِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ اَتٰيكَ حَدِيثُ مُوسٰى ۝ اِذْ نَادٰيهُ
رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ
طَغٰى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ اِلٰى اَنْ تَزَكّٰى ۝ وَاَهْدِيَكَ اِلٰى
رَبِّكَ فَتَخْشٰى ۝ فَاَرٰيهُ الْاٰيَةَ الْكُبْرٰى ۝ فَكَذَّبَ
وَعَصٰى ۝ ثُمَّ اَدْبَرَ يَسْعٰى ۝ فَحَشَرَ فَنَادٰى ۝ فَقَالَ
اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلٰى ۝ فَاَخَذَهُ اللّٰهُ نَكَالَ الْاٰخِرَةِ وَالْاُولٰى
۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشٰى ۝ ءَاَنْتُمْ اَشَدُّ
خَلْقًا اَمِ السَّمَاءُ بَنٰيهَا ۝ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوّٰيهَا ۝
وَاَغْطَشَ لَيْلَهَا وَاَخْرَجَ ضُحٰيهَا ۝ وَالْاَرْضَ بَعْدَ
ذٰلِكَ دَحٰيهَا ۝ اَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعٰيهَا ۝
وَالْجِبَالَ اَرْسٰيهَا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِاَنْعَامِكُمْ ۝ فَاِذَا
جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرٰى ۝ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ
الْاِنْسَانُ مَا سَعٰى ۝ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرٰى ۝

فأما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى
وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن
الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها
فيم أنت من ذكريها إلى ربك منتهيها إنما أنت منذر من
يخشيها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها

سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله
يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى
فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من
جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى
كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة
قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره

ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض
ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا
الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم
فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه و
أمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت
وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت
وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت

واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باى ذنب
قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا
الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذى قوة عند
ذى العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب
بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون
ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار
فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت
واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم

الذى

الذى خلقك فسويك فعدلك فى اى صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان
الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك
ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن
اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفى سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل
يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين

وما يكذب به الا كل معتد اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا
قال اساطير الاولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ۝ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم
انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ۝ وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي
نعيم ۝ على الارائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم
نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه
مسك ۝ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه
من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ ان الذين
اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ۝ واذا مروا
بهم يتغامزون ۝ واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
فكهين ۝ واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون ۝ على الارائك ينظرون ۝

هل

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ يا ايها الانسان
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ۝ فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝ وينقلب الى اهله مسرورا ۝
واما من اوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى
سعيرا ۝ انه كان في اهله مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝
بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ والليل وما
وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون
واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا
يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

ع

سجدة

سورة البروج مكية وهي اثنتان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها قعود ۝
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا
منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك
السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ۝ إن
الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك لشديد ۝ إنه
هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش
المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل أتاك حديث الجنود ۝
فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من
ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم
الثاقب ۝ إن كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر
الإنسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ۝ يخرج من
بين الصلب والترائب ۝ إنه على رجعه لقادر ۝
يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء
ذات الرجع ۝ والأرض ذات الصدع ۝ إنه لقول
فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ إنهم يكيدون كيدا ۝ وأكيد
كيدا ۝ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ۝

سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر
فهدى ۝ والذي أخرج المرعى ۝ فجعله غثاء أحوى ۝ سنقرئك
فلا تنسى ۝ إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك
لليسرى ۝ فذكر إن نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝

ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى
ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

سورة الغاشية مكية وهى ست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين
انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا
يغنى من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابى مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال
كيف نصبت والى الارض كيف سطحت

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من
تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية وهى ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا
يسر هل فى ذلك قسم لذى حجر الم تر كيف فعل ربك
بعاد ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الاوتاد
الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد
فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربى اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر
عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين

وتأكلون التراث أكلا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا
إذا دكت الأرض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا
۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى
له الذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝ فيومئذ
لا يعذب عذابه أحد ۝ ولا يوثق وثاقه أحد ۝
يا أيتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي إلى ربك راضية
مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد ۝ وأنت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝ أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد ۝ يقول أهلكت مالا لبدا ۝
أيحسب أن لم يره أحد ۝ ألم نجعل له عينين ۝ و
لسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا
اقتحم العقبة ۝ وما أدراك ما العقبة

فك رقبة ۝ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما
ذا مقربة ۝ أو مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين
آمنوا وتواصوا بالصبر ۝ وتواصوا بالمرحمة ۝
أولئك أصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا بآياتنا
هم أصحاب المشأمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝

سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها ۝ والقمر إذا تلاها ۝ والنهار إذا جلاها
والليل إذا يغشاها ۝ والسماء وما بناها ۝ والأرض وما
طحاها ۝ ونفس وما سواها ۝ فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاها ۝ وقد خاب من دساها ۝ كذبت ثمود
بطغواها ۝ إذ انبعث أشقاها ۝ فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقياها ۝ فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها ۝ ولا يخاف عقباها

سورة الليل مكية وهي إحدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر
والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغنى عنه ماله اذا تردى ان
علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم
نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذى كذب
وتولى وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله
يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

ع
ع

سورة الضحى مكية وهى احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى وللاخرة خير لك من الاولى

ولسوف

ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما
اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى
ربك فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الامين لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذى خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝
اقرا وربك الاكرم ۝ الذى علم بالقلم ۝ علم الانسان
ما لم يعلم ۝ كلا ان الانسان ليطغى ۝ ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ۝ ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى
ارايت ان كان على الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت
ان كذب وتولى ۝ الم يعلم بان الله يرى ۝ كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية ۝ ناصية كاذبة خاطئة ۝
فليدع ناديه ۝ سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد
واقترب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه فى ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر ۝
ليلة القدر خير من الف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هى حتى مطلع الفجر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا
من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة ۝ ان الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين فى نار جهنم خالدين فيها اولئك
هم شر البرية ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم
ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها
وقال الإنسان ما لها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝
بأن ربك أوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات
صبحا ۝ فأثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان
لربه لكنود ۝ وإنه على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير
لشديد ۝ أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل
ما في الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما أدريك ما القارعة ۝

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال
كالعهن المنفوش ۝ فأما من ثقلت موازينه ۝
فهو في عيشة راضية ۝ وأما من خفت موازينه
فأمه هاوية ۝ وما أدريك ما هيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم
اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين
اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

سورة العصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ إن الإنسان لفي خسر ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝ يَحْسَبُ
اَنَّ مَالَهُ اَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝ وَمَا
اَدْرٰيكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝ نَارُ اللّٰهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى
الْاَفْئِدَةِ ۝ اِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝

سورة الفيل مكية وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَاَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا اَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَاْكُولٍ ۝

سورة قريش مكية وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لِاِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ اِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي اَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَاٰمَنَهُمْ
مِنْ خَوْفٍ ۝

سورة الماعون مكية وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اَرَاَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا
يَحُضُّ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلٰوتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُنَ ۝ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝

سورة الكوثر مكية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
الْاَبْتَرُ ۝

سورة الكافرون مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا اَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا اَعْبُدُ ۝ وَلَا اَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا اَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا اَعْبُدُ ۝
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝

سورة النصر مكية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَاَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللّٰهِ
اَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۝ اِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

سورة تبت مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها

سورة الإخلاص حبل من مسد مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن

سورة الفلق له كفوا أحد مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد

سورة الناس إذا حسد مدنية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما
ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني
ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل
وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب
العالمين

[illegible]